الشيخ قاووق في ختام مؤتمر تكريم السيد شرف الدين: لا مساومة على التمسك بالوحدة الاسلامية والوحدة الوطنية



اختتم المؤتمر العالمي لتكريم الامام السيد عبد الحسين شرف الدين اعماله ، والذي انعقد قبل يومين في بيروت باحتفال تكريمي اقيم في الكلية الجعفرية في مدينة الامام شرف الدين في صور بحضور ممثل الامام الخامنئي سماحة الشيخ محمد محمدي كلبيكاني، مسؤول منطقة الجنوب في حزب الله فضيلة الشيخ نبيل قاووق والنواب حسن حب الله وعبد المجيد صالح وحشد من الشخصيات الدينية وفعاليات ثقافية واجتماعية ومهتمين.

بعد النشيدين اللبناني والايراني تحدث رئيس جمعية الامام الصادق للبحوث في تراث علماء جبل عامل الشيخ حسن بغدادي فاستحضر بعضا من سيرة الامام شرف الدين على المستويات الفقهية والفكرية والجهادية سيما مواقفه في مواجهة الاستعمار الفرنسي.

ثم القى الشيخ محمد مهدي آصفي كلمة المؤتمر فدعا الى الوفاء للامام شرف الدين عبر تجديد مجد جبل عامل الحافل بالبطولات والتضحيات.

بدوره اكد مسؤول منطقة الجنوب في حزب ا الشيخ نبيل قاووق باننا سنبقى حماة العقيدة الاسلامية المستهدفة من قبل طواغيت الزمان وعلى راسهم امريكا، مشددا انه لامساومة على التمسك بالوحدة الاسلامية والوحدة الوطنية.

وقال لم نعبأ بالتهديد والوعيد ولن نؤخذ بقرارات مجلس الامن، ان مواقف الامام شرف الدين هي صرخة إدانة بوجه الذين يعملون اليوم على الحاق لبنان بالركب الامريكي ويسعون لسلخنا عن بحر العروبة ويستهدفون سلاح المقاومة، صحيح الامام شرف الدين هو أول من رفع شعار الحرية والسيادة والاستقلال رفع هذا الشعار في مواجهة استقدام التدخل الاجنبي والاستعمار الاجنبي وفي مواجهة الاستقواء بأعداء الوطن والامة . نعم اليوم في لبنان هناك من لم يتعظ ولم يتعلم من التجارب فنراهم يريدون ان يكملوا طريق الخطأ الاستقواء بامريكا والاستقواء بالمجتمع الدولي الظالم، الذي يتخذ موقفا عدائيا من الامة اليوم بعد كل هذه المتغيرات في لبنان والمنطقة، باتت الاوراق مكشوفة وباتت الخلفيات معروفة وباتت النوايا معروفة هناك في لبنان من تطوع لاستكمال المواجهة الدولية ضد سوريا هناك من يتعمد تأجيج الازمات مع سوريا في محاولة لإيجاد المبررات الدولية في استكمال المواجهة ضد سوريا هناك من لايريد ان يصحح العلاقة بين لبنان وسوريا وانما يزرع الطريق بين بيروت ودمشق بالالغام تلو الالغام.

باتت المواقف معروفة ومنطقها واضح نقول لهم انكم تسيرون في الطريق الخطأ والامة لن تسمح بالمشروع الامريكي ان يحاصر سوريا او ان يحاصر المقاومة ولبنان لن يكون جزءا من المحور الامريكي ولبنان لن يكون ساحة مستباحة للمشروع الامريكي والاسرائيلي، لبنان كان وسيبقى لبنان المقاومة لبنان العروبة ولبنان الصمود

ثم تحدث النائب السابق احمد عجمي باسم خريجي الكلية الجعفرية. بعدها كلمة حركة امل القاها النائب عبد المجيد صالح، فكلمة شكر لبلدية صوربعدهما البيان الختامي للمؤتمر